

خطبة الجمعة بعنوان) الإشادة بذوي التفضل والتميز (- لفضيلة

الشيخ خالد

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:25](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن اتق الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

- [00:00:43](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله مر النبي صلى الله

عليه وسلم ذات ليلة على ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:01:13](#)

وهو يصلي ويتلو كلام الله جل وعلا. يرتل القرآن ترتيلا فاعجب نبي الله صلى الله عليه وسلم بتلاوته ووقف ينصت لها فلما اصبح

ولقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى مشجعا - [00:01:35](#)

مثنيا ويذكر فضله يقول لو رأيتني وانا استمع لقرائتك البارحة يا ابا موسى لقد اوتيت زممارا من مزامير في ال داود يعني تلاوة

حسنة تلاوة خاشعة تشجعه ذلك على ان يزيد في تحسين تلاوته - [00:02:02](#)

وقال لو علمت مكانك يا رسول الله لحضرته لك تحبيرا. يعني لزدت في تحسين تلاوته عباد الله كلمات التشجيع والثناء وجوائز

التكريم والتحفيز من جميل الاخلاق وكريم العادات وانما يعرف الفضل لاهل الفضل ذوو الفضل - [00:02:36](#)

كلمات التشجيع والثناء تبعث في النفوس الرغبة وتقوي العزيمة وتشعل الهمة قال عنها رسولنا صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن

الرجل يعمل العمل فيحمله الناس. قال تلك اجل بشرى المؤمن - [00:03:13](#)

بشرى معجلة كلمات التشجيع تغلق عن النفوس باب التردد واليأس والكسل وتفتح فيها ابواب الرجاء والامل. كلمات التشجيع لا تصدر

الا من قلب سليم نقي. لا يعرف الحسد والبغضاء. كلمات - [00:03:39](#)

تشجيع تظهر للناس جهود اهل الفضل والتميز. فيتعرفون على خبراتهم ويقتدون بسمتهم ولهذا كلمات التشجيع وحوافز التكريم

وسيلة عظيمة لاتقان الاعمال والتقدم فيها والسبق اليها ولهذا كانت مطلوبة نافعة في كل مجالات الحياة في الدين والدنيا -

[00:04:09](#)

فكانت سنة الهية وطريقة نبوية ربنا جل جلاله اصطفى انبيائه عليهم الصلاة والسلام من البشر ثم خص بعض انبيائه بالفضل والتكريم

قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع - [00:04:54](#)

درجات وفضل منهم اولي العزم من الرسل. ونوه بهم فقال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وفضل نبينا وسيدنا وحبيبنا محمدا

صلى الله عليه وسلم على جميع خلقه. قال ابن عباس - [00:05:20](#)

رضي الله عنه ما خلق الله وما ذرأ من نسمة اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يثني على

ذوي الفضل ويعرف لهم معروفهم. ويكرمهم - [00:05:43](#)

على انجازاتهم كان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر زوجته خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها يثني عليها ويحسن الثناء ويقول قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقني اذ كذبتني - [00:06:05](#)

واستني بمالها اذ حرمني الناس. ورزقني الله ولدها. اذ حرمني اولاد النساء وبكى ابو بكر رضي الله عنه لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي ثم - [00:06:28](#)

مقال ان امن الناس علي في صحبته وماله. ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته وكان صلى الله عليه وسلم يرفع من شأن - [00:06:50](#)

اهل الاخلاق العالية. والانجازات المرموقة. يقول صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر. واشدهم في امر الله عمر. واصدقهم حياء عثمان. واقرأهم كتاب الله ابي ابن كعب وافرضهم زيد ابن ثابت. يعني اعلمهم بعلم المواريث. زيد ابن ثابت. واعلمهم بالحلال -

[00:07:13](#)

والحرام معاذ بن جبل الا وان لكل امة امينا. وان امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنهم وقال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انت مني وانا منك. وقال للزبير بن العوام - [00:07:48](#)

رضي الله عنه لكل نبي حوارى يعني ناصر وحوارى الزبير بن العوام وقال صلى الله عليه وسلم من من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ بقرأة ابن ام عبد يعني عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. وكان صلى الله عليه وسلم يكافئ - [00:08:13](#)

اهل الانجازات ويكرمهم عند بناء المسجد النبوي كان طلق بن علي رضي الله عنه يحسن البناء فرأى نبينا صلى الله عليه وسلم مهارة منه قال قدموا اليمامي يعني طلق بن علي الحنفي اليمامي - [00:08:43](#)

فانه من احسنكم مسا يعني اللبن والطين وجاءه كعب بن زهير بن ابي سلمى الشاعر بن الشاعر المعروف تائبا مسلما وانشده قصيدته المشهورة بانث سعاد فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم برده - [00:09:06](#)

اعطاه برده صلى الله عليه وسلم وارسل رسولنا صلى الله عليه وسلم عبدالله بن انيس رضي الله عنه في مهمة صعبة لقتل في رأس من رؤوس المشركين هو خالد بن سفيان الهديري وقد جمع لقتال المسلمين - [00:09:35](#)

فذهب وقتله ثم رجع فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عصاه. وقال اية بيني وبينك يوم القيامة فلما مات عبدالله بن انيس رضي الله عنه دفنت معه في قبره - [00:09:59](#)

وهذا كله يا عباد الله من تمام شكر الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس اسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده الشاكرين. اسأله تعالى ان يجعلنا رحمة واملا - [00:10:22](#)

في نفوس الناس اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:46](#)

عباد الله الكلمة الطيبة صدقة. فلا تبخل بكلمات الثناء والتشجيع جوائز التكريم والتحفيز على ولدك او موظفك او خادمك او طالبك فكم لها من الاثر في الحياة كم من طفل حفظ القرآن الكريم في صباه - [00:11:17](#)

او كم من وكم من عامل اتقن عمله وكم من يائس بانس رجعت اليه الحياة. وكم من مدمن اقلع عن ادمانه وكم من طالب علم اصبح عالما نفع الله تعالى به العباد. وكم من مبتكر رفع الله تعالى به - [00:11:46](#)

رأس الامة بسبب كلمات التشجيع والثناء. بل كم من عاص فتحت له ابواب الرحمة والرجاء بكلمات الرحمة والتشجيع والثناء فيا عباد الله بثوا هذه الكلمات. في بيوتكم بين اولادكم في اعمالكم. بثوها بين الناس. وجزى الله تعالى - [00:12:19](#)

فخيرا حكومتنا الرشيدة التي تشعل بين الناس الرغبة في العمل والاتقان فيه بحوافز التكريم والتشجيع. عباد الله وان كانت كلمات التشجيع وحوافز التكريم مطلوبة نافعة ولكن لا ينبغي لك يا عبد الله ان تجعلها غايتك. بل - [00:12:50](#)

اخلف نيتك لله واجعل نصب عينيك قول عباد الله الابرار انما نطمعكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا العمل لله. لا تطلب من

الناس ثناء ولا مالا ولا مدحا - [00:13:27](#)

وماذا يغني عنك مدح الناس؟ ان كنت مذموما عند الله ثم يا عباد الله يكفي ان الله تعالى يثني على عبده الذي يحبه ويعبده حتى يقول الله تعالى لجبريل اني احب فلانا فاحبه - [00:13:53](#)

فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. اي كرامة وثناء اعظم من هذا. تلك الكرامة لا كرامة الدنيا وجوائزها وكم حثنا الله تعالى وشجعنا على اعظم فوز وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة - [00:14:22](#)

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. سابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:14:52](#)

كما تتشجع بسماع كلمات الناس. فكيف لا تتشجع بسماع كلام الله تعالى؟ اشجعك للفوز الابدي والكرامة العظيمة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه - [00:15:13](#)

صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان علي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجدوك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا -

[00:15:35](#)

وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات.

اللهم اغفر لنا ولوالدينا. ولكل من علمنا وكان له فضل علينا. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:15:55](#)

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيته. ولا هما الا فرجته برحمتك

يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين - [00:16:15](#)

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولي امرنا الشيخ محمد

بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - [00:16:35](#)

ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين - [00:16:55](#)